النزوح الناجم عن تغيّر المناخ – جنوب العراق

فترة جمع البيانات: ١–١٥/٩/٢٠٢٣

الأسَر النازحة في المحافظات الوسطى والجنوبية

مدى النزوح

٢١.٧٩٨ أسرة
١٣٠.٧٨٨ فرداً

١٢ محافظة نزوح
٤٧١ موقع نزوح

٧٤٪ من مواقع النزوح حَضرية

تتعقب مصفوفة تتبع النزوح الناجم عن المناخ في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق منذ حزيران ٢٠١٨. وما يزال الجفاف وتدهور الأراضي وزيادة الملوحة في الأنهار والروافد الهامة تشكل عبئا على الزراعة ورَعي الماشية والصناعات ذات الصلة بصَيد الأسماك، حيث العديد من الأسَر في المناطق الريفية لا تملك سُبل عيش كافية ومستدامة. ويهدف تتبّع مصفوفة تتبع النزوح الناجم عن المناخ إلى توفير بيانات عن عدد ومواقع الأسَر الضعيفة التي اضطرت إلى النزوح من مناطقها بسبب العوامل المناخية والبيئية.

تم جمع البيانات لهذا التحديث خلال الفترة ١ - ٢٠٢٣/٩/١٥. ويتم جمع البيانات من خلال فرق التقييم والاستجابة السريعة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة (RARTs، والتي يتم نشرها في جميع أنحاء العراق (٢٠٪ من العدادين هم من الإناث). وتجمع فرق التقييم والاستجابة السريعة البيانات من خلال المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين، مستفيدة من شبكة كبيرة وراسخة تضم أكثر من ٢,٠٠٠ مصدر معلومات رئيسي، من بينهم قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

ولغاية تاريخ ٢٠٢٣/٩/١٥، ما تزال هناك ٢١.٧٩٨ أسرة نازحة (١٣٠.٧٨٨ فرداً) بسبب ظروف الجفاف في ١٢ محافظة. ومن بين هؤلاء، نزحت ٩.٩٣٤ أسرة داخل مناطقها الأصلية (٤٦٪). وتتوزع الأسَر النازحة على ٤٧١ موقعاً، يقع معظمها (٧٤٪) في المناطق الحضرية.

على مستوى المحافظات، نزح حوالي نصف الأسَر (٤٧٪) من ذي قار (١٠,٢٦٩ أسرة) وميسان (٢٢٪، ٤,٨٥٢) والمثنى (٨٪، ١,٦٨٩) والقادسية (٨٪، ١,٦٥٠). وعلى مستوى الأقضية، فقضاء الناصرية في محافظة ذي قار، يحتوي على أكبر عدد من الأسَر النازحة بسبب شحة المياه (٣,٨٨٠). أما الأقضية الأخرى التي شهدت نزوحاً كبيراً بسبب تغيّر المناخ فهي؛ قلعة صالح في محافظة ميسان (٢,٥٣٧ أسرة) والشطرة (٢,٣٨٤ أسرة) والرفاعي (٢,٠٦٥) وكلاهما في محافظة ذي قار. وتفيد التقارير أن العديد من النازحين كانوا يعملون في الزراعة وتربية الماشية وصيد الأسماك.

الخارطة ١: أهم ١٥ تدفقاً للنزوح الناجم عن تغير المناخ في وسط وجنوب العراق[1]

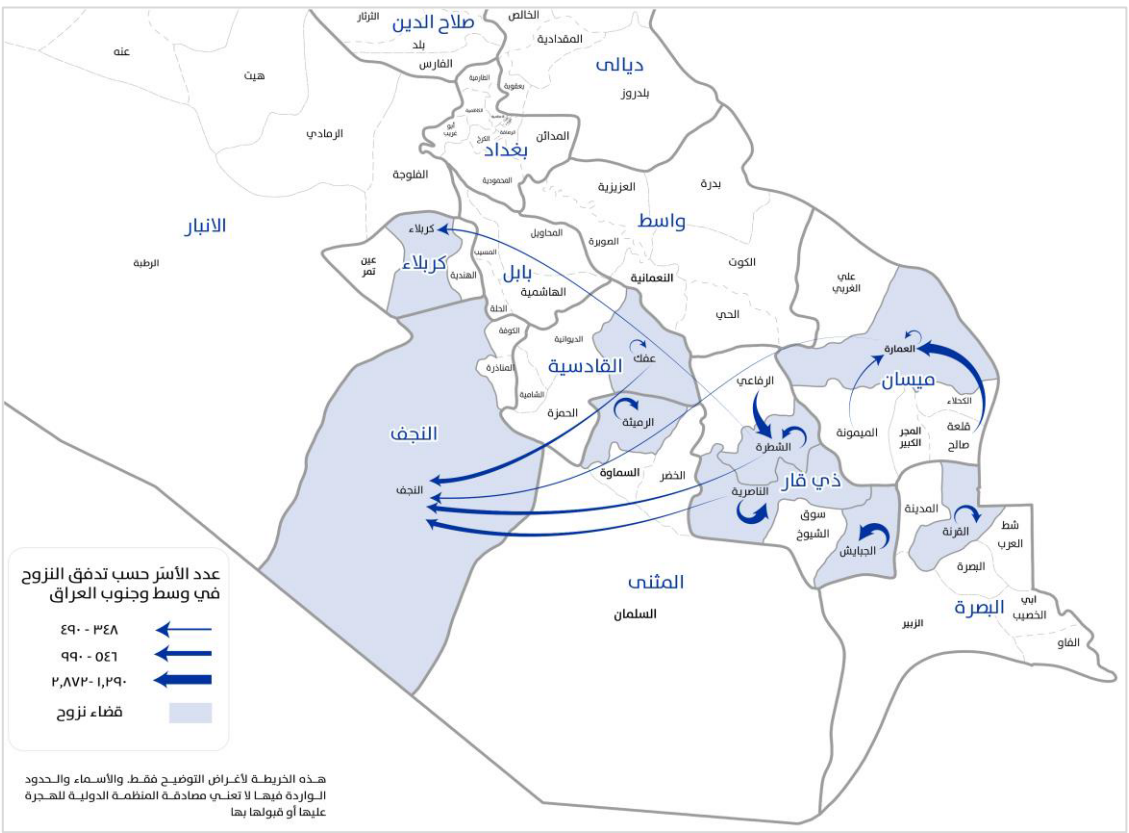

١ تبين هذه الخريطة أهم ١٥ تدفقاً من مناطق الأصل إلى مناطق النزوح. والأسهم المنحنية تشير إلى النزوح داخل القضاء نفسه

الأسَر النازحة في المحافظات الوسطى والجنوبية

الشكل ١. عدد الأسَر النازحة بسبب الجفاف حسب محافظات النزوح

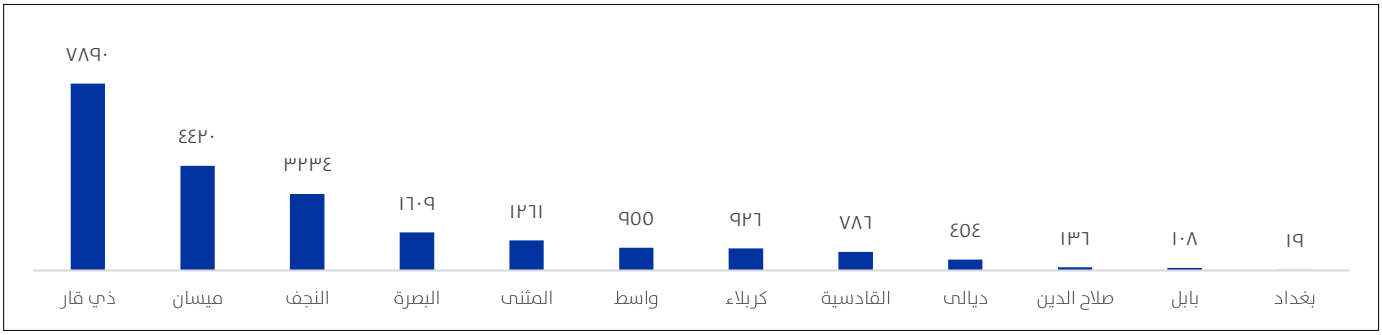

في هذه الجولة، ارتفع عدد الأسَر النازحة بسبب تغيّر المناخ، حيث أرشد مصادر المعلومات الرئيسيون فرق التنسيق والاستجابة السريعة إلى مواقع نزوح لم يتم تقييمها سابقاً. ولوحظ ذلك بشكل خاص في محافظتي المثنى وميسان، حيث تم تقييم ٤١ و٢٩ موقعاً جديداً، على التوالي. ومن المتوقع أن يزداد عدد المواقع والأسَر النازحة بسبب تغيّر المناخ في كل جولة مع توسّع شبكة مصادر المعلومات الرئيسيين. ومن جهة أخرى، تشير الزيادة المستمرة في عدد الأسَر إلى أن هذه التحركات دائمية وليست مؤقتة.

نزح ثلث الأسَر تقريباً إلى ذي قار (٣٦٪، ٧,٨٩٠ أسرة) بينما نزح الخُمُس إلى ميسان (٢٠٪، ٤,٤٢٠ أسرة)و١٥٪ إلى النجف(٣,٢٣٤). وفي محافظة ذي قار، يستضيف قضاء الناصرية عدداً كبيراً من الأسَر النازحة، بواقع ٣,٢١٢ أسرة معظمهم من الناصرية (٨٩٪). وفي محافظة ميسان، توجد معظم الأسَر في قضاء العمارة(٣,٣٥٩). أما في محافظة النجف، فيستضيف قضاء النجف ٣,٢١٤ أسرة، نزح العديد منهم من عفك والشطرة والناصرية. وفي هذه الجولة، أفادت فرق الاستجابة السريعة أن الأسَر النازحة في محافظات القادسية والبصرة وصلاح الدين، تعيش في ترتيبات إيواء حرجة أو عشوائية.

الخارطة ٢: الأقضية التي تستضيف الأسَر المتضررة من النزوح الناجم عن تغيّر المناخ

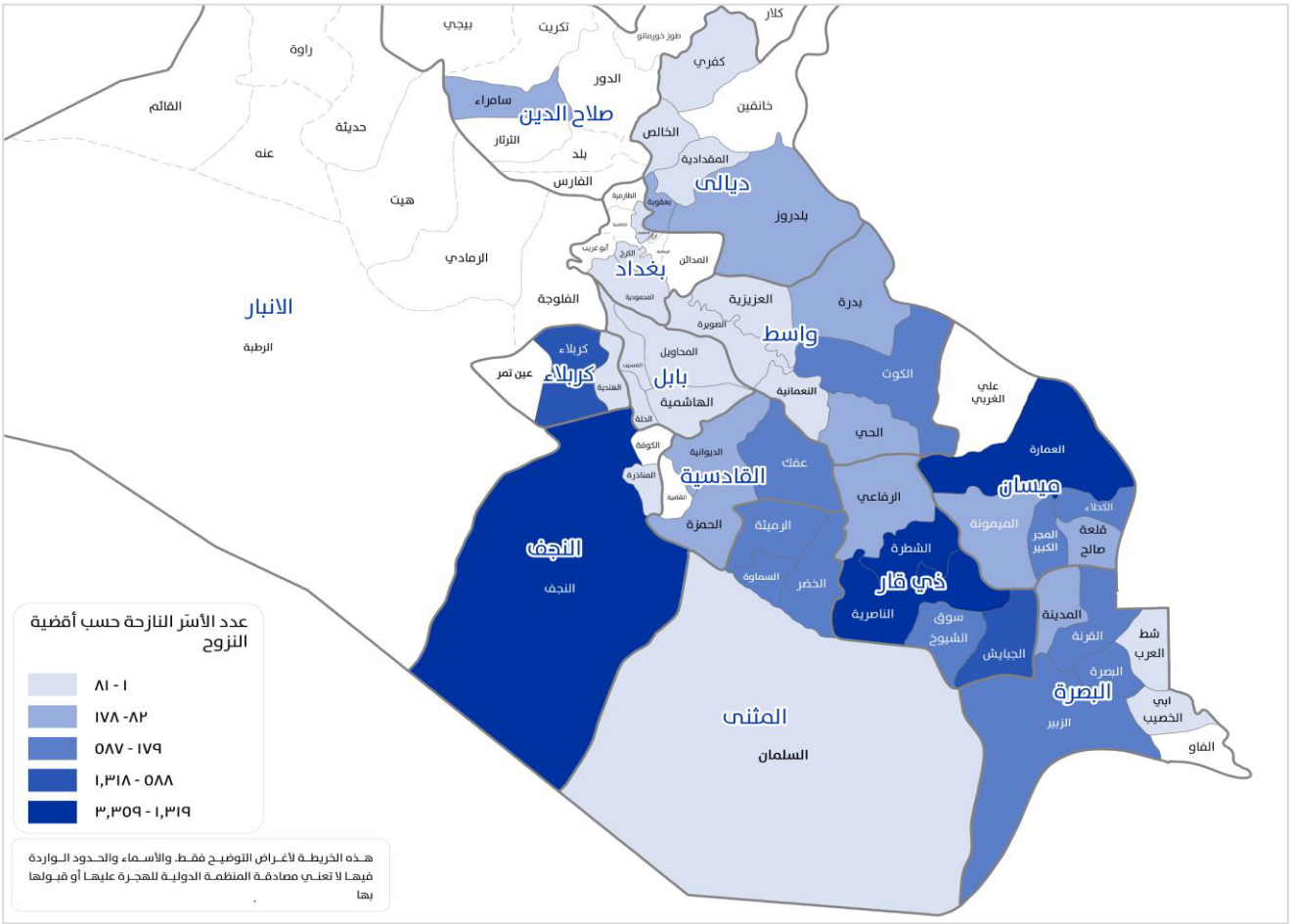

© المنظمة الدولية للهجرة ٢٠٢٣

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإن التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها. ويجب الاستشهاد بالنص التالي عند أي استخدام للبيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير: "المنظمة الدولية للهجرة، تشرين الأول ٢٠٢٣. النزوح الناجم عن تغيّر المناخ في وسط وجنوب العراق. المنظمة الدولية للهجرة، العراق". لمزيد من المعلومات حول شروط وأحكام منتجات معلومات مصفوفة تتبع النزوح، يرجى النقر على هذا الرابط.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) لدعمهما المستمر.